

أحكام القرآن

. @ 423 @

خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما فيها .

وروى الترمذي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي يموت مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر \$ المسألة الرابعة وأما رباط الخيل \$.

فهو فصل عظيم ومنزلة شريفة .

وروى الأئمة عن أبي هريرة أن رسول الله قال الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لأهل الإسلام فهي عليه وزر وأما الذي هي عليه ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في ظهورها فهي عليه ستر وأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وكتب له أرواثها وأوبالها حسنات ولا يقطع طوالها فتستن شرفا أو شرفين إلا كتب الله له ذلك حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات